جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصحيح امتحان في الأسلوبية للسنة الثانية ماستر لسانيات عامة2026

1- لكلّ اتجاه أسلوبي إجراءت يمكن أن تُقارب بها النّصوص والخطابات: **اِختر أحد الاتجاهين الأسلوبيين البنيوي أو التّعبيري، وبين أهمّ إجراءاته التّحليلية، ثمّ اعتمد عليها في دراسة النّص الشّعري الموالي.**

ج 1 / الأسلوبية التعبيرية: وهي الأسلوبية شارل بالي والتي تعتمد على تقسيم الخطابات إلى قسمين:

أ. خطاب حامل لذاته غير مشحون.

ب. خطاب حامل لذاته مشحون بالعواطف والأحاسيس.

ثم تساءل شارل بالي؛ ما الذي يجعل الخطاب مشحونا، فوصل إلى نتيجة أنّ الشحن يمكن أن يكون بطريقتين؛ وهما:

- شحن بوقائع طبيعية: وهي متعلّقة بالكلمة ومعناها في لغة ما أو ما تسمح به اللغة من استعمالات صرفية، كالتّصغير، وصيغ المبالغة وغير ذلك، فما يتعلّق باللفظ ومعناه.
- شحن بوقائع استدعائية: يعني أنّ اللغة التي يستعملها المتكلّم يمكن أن يُضفي عليها ما ليس منها في الأصل، فتشحن تلك الإضافةُ الخطابَ بمضامين وجدانية، كاستعمال النّبر، أو استعمال اللفظ لغير ما وضع له في اللغة، وهو ما يتعلق بالاستعمالات المجازية.

إذا عدنا للبيتين سنجد ما يلي:

بَكى مِن قَهْرِيَ القَهرُ
وأشفَقَ مِن فَمي المرُّ
وَسالَ الجَمْرُ في نَفْسي
فأحرَقَ نَفسَهُ الجَمرُ

يمكن أن نلاحظ دونما عناء ما تحمله الكلمات من شحن بالأحاسيس: (بكي/ قهر/ المرّ/ الجمل/ نفسي/أحرق)، فهذه جميعها خطابات مشحونة وشحنها طبيعي، أي من أصل اللغة، وهو ما صبغ الأبيات بمسحة يغلب عليها طابع الأسى، لما يعيشه الشاعر من ألم لما يرى عليه حالة قومه.

وإذا أعدنا النّظر مرّة أخرى في هذين البيتين، سنجد أن الشاعر لم يكتف باستعمال هذه الألفاظ المشحونة، بل استدعى لها استعمالا جديدا، ليس من أصل اللغة، وذلك بأن استعمل المجاز فجعل من القهر شخصا يبكيه القهر، وياله من تصوير، وجعل المرارة التي عادة يُشفق منها الفم، هي التي تُشفق من مرارة فم الشاعر، وجعل من نفسه وعاء، للجمر، هذا الجمر الذي خالف طبيعة تكوينه ليتحول إلى جمر سائل، ثمّ وجد هذا الجمر نفسه يحترق لما وقع في نفس الشاعر، لأن النار التي في نفسه أحر من ذالك الجمر.

كما يمكن أن نصنّف البيت الأخير بشطريه ضمن الخطاب غير المشحون، بالنّسبة للكلمات الواردة فيه معجميّا.

ج2/ – الانزياح التركيبي: في الشطر الأخير (فأحرَقَ نَفسَهُ الجَمرُ)، في هذا الشطر نلاحظ البناء التركيبي قد خالف النمط الأصل في بناء الجملة الفعلية: والتي نمطها:

فعل+فاعل+مفعول به.

فجاء الشطر: فعل+ مفعول به مع مضافه+ فاعل.

وتقديم المفعول به، أثار شغف القارئ لمعرفة الفاعل الذي يمكن أن يقوى على حرق نفسه.وذلك لما لخاصية التّقديم من تخصيص.

– الانزياح الدّلالي: في الشطر الأول استعمال مجازي باستعارة صفة من صفات الانسان الذي يتأثر ويشعر ويحس وهي صفة البكاء استعارها للقهر، الذي من عادته يُبْكي غيره، والذي زاد هذه الاستعارة جمالا أن من أبكى القهر،

هو ما على الشاعر من قهر، وبهذا استطاع الشاعر أن يصوغ هذه اللوحة فيصورّ بها شدة ما يلاقيه، وقد فعل.

ج3/

- **التشبع**: استعملها ريفاتير مجازا للدّلالة على أن الخاصية الأسلوبية هي بمثابة المادّة المنحلّة، والنّص بمثابة السّائل، فإذا تكرّرت السمة الأسلوبية باطراد تشبّع النّص فلم يعد يطيق إبرازها كعلامة مميّزة.
- **القارئ العمدة**: وهو ليس قارئا معيّنا بل مجموع الاستجابات للنص التي يحصل عليها المحلل من عدد من القرّاء، أو مجموعة قراءات لقارئ واحد.
- **التّضاد النيوي**: «نموذج لغوي ينكسر بعنصر غير متوقع، والتضاد الناجم عن هذا الاختلاف هو المثير الأسلوبي» وهو الانزياح عند ريفاتير.

ج4/

نقد الطالب يقيم حسب رؤيته، ويقوم في ذلك بقدرة التعبير عن رأيه بلغة سليمة.

كلّ إجابة أخرى يمكن أن تكون صيحة، تحسب للطالب.